وهو المشار اليه بقوله وليسي قد نظم والطيس الرمل الكثير وقيل ان ليس حرف
في كان واخواتها وليس مبتدا وقد نظم خبره والله الموفق **وليتني فشا وليتي**
ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات واضطرارا خففا
مني وعني بعض من قد سلفا اخذ يتكلم على الحاق النون للحرف فالحروف الناسخة
للابتدا فيها تفصيل اما ليت فيجب معها النون لشبهها بالفعل نحو ليتني وفي
القرآن يا ليتني كنت معهم يا ليتني قدمت لحياتي وليس في كلام الشيخ هنا ما
يقتضي الوجوب وقد تجردت في قول الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه
وافقد جل مالي واليه اشار بقوله وليتي ندرا واجاز الفراء رحمه الله ليتني وليتي
واما لعل فهي عكس ليت من تجردها من النون في القرآن العظيم لعلي آتيكم
منها بقبس لعلي ابلغ الاسباب وثبتت معها في قول الشاعر فقلت اعيراني
القدوم لعلني وهو عند بعضهم ضرورة وانما كانت عكس ليت لان لامها تبدل
نونا فيقال لعن ولو لحقتها نون الوقاية في هذه الحالة لحصل استثقال بتوالي
الامثال واما باقي اخواته ليت ولعل فان شئت حذفت منها النون اولا
وقال الفراء المختار الحذف فتقول اني وانني ولكني ولكنني وقد ورد الوجهان
في قول الشاعر واني على ليلى لزار وانني والزاري على الانسان هو الذي
يعده شيا والمحذوف من نحو انا ذاهبون النون الوسطى على الاصح وقال
الفراء المحذوف الثالثة ورده ابو حيان في النهر لان فيه حذف بعض الاسم واما
حروف الجر فيجب النون فيهما مع من وعن نحو مني وعني وحذف للضرورة في
قول الشاعر ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني ولا تلحق
النون ما بقي من حروف الجر واجاز الجزولي حذف النون من عن ومن في
الاختيار فيقول على مذهبه مني وعني بالتخفيف وعلم مما تقدم ان ياء المتكلم
لها محل النصب والخفض فقط نحو اني وليتني مبتدا وفشا خبره والالف للاطلاق
وبعض فاعل بقوله خففا والله اعلم **وفي لدني لدني قل وفي قدني وقطني**
الحذف ايضا قد يفي الذي يتصل بياء المتكلم من الاسماء ان كان لدن او قد

او قط

او قط فالكثير فيه ثبوت النون وفي القرآن قد بلغت من لدني عذرا ويجوز
الحذف على قلة وبه قرا نافع وابو بكر عن عاصم من لدني بالتخفيف وقد اجتمع الوجهان
في قول الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي اراد بهما رجلين فقوله قدني اسم
فعل اي يكفيني فالنون للوقاية والياء مفعول في محل نصب وقوله قدي توكيد
للاول فحذفت منه ضرورة وتكون اسما بمعنى حسب كما تقول حسبي وقد زيد درهم
اي حسب زيد درهم والياء مضاف اليه واما قط ففي حديث النار قطني
قطني وقطي قطي بالحذف وعدمه فالحذف على انها بمعنى حسب والآخر على
انها اسم فعل اي كفاني وتكون ظرفا لاستغراق الزمان الماضي نحو ما فعلته
قط وهي نظير ابدا في المستقبل نحو لا افعله ابدا وقول العامة لا افعله قط
لحن وشذ مجيء النون في قوله وليس الموافيني ليرفد خائبا فاتى بها مع اسم
الفاعل وقول الآخر اسلمني الى قومي شراحي وشراح مرخم شراحيل للضرورة
وقوله وليس حاملني الا ابن حمال ولدني مبتدا وقل خبره والحذف وقد يفي
خبره والله الموفق **العلم اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر**
وخرنقا وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة
وواشق العلم نوعان جنسي وسيأتي وشخصي وهو الاسم الذي يعين مسماه
بلا قيد فخرج بالتعيين النكرة كرجل ونحوه وخرج ما عين مسماه بقيد كبقية
المعارف فالضمير يعين بقيد التكلم او الخطاب او الغيبة كانا وانت وهو والمعرف
بالاداة يعين ما دامت الاداة فيه كالرجل فلا يعين بدونها واسم الاشارة
يعين بقيد الاشارة كهذا ونحوه وقس على ذلك بخلاف العلم فيعين مسماه مطلقا
بلا قيد مفردا كان او مركبا ومسمى العلم الشخصي للعاقل كجعفر وزيد ومعدي كرب
وهند وخرنقا الشاعرة اخت طرفة بن العبد لابيه ولغير العاقل من المألوفات
كقرن قبيلة وعدن اسم مكان ودلدل اسم بغلة النبي صلى الله عليه وآله ويعفور
اسم لحمار وعوج اسم فرس ولاحق كذلك وشذقم اسم جمل النعمان بن المنذر
وهيلة لشاة وواشق اسم لكلب قال بعضهم وافق المصنف الآية الكريمة وهي في آيها

Copyright © King Saud University